DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

فاعلية التدريس على وفق استراتيجيات التمكن في التحصيل والتفكير الجانبي لدى طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر طرائق التدريس العامة

م.د. حسن صعصاع غيدان البديري
كلية التربية الأساسية، جامعة سومر، العراق
البريد الالكتروني: hassansasahassansasa@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرَّف الى معرفة فاعلية التدريس على وفق استراتيجيات التمكن في تحصيل لدى طلبة كليات التربية الاساسية بمقرر طرائق التدريس العامة. ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث تصميما تدريسياً على وفق استراتيجيات التمكن وتضمّن مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية ولغرض التعرّف على فاعلية التصميم التدريسي صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست مقرر طرائق التدريس العامة على وفق استراتجيات التمكن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست المقرر نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست مقرر طرائق التدريس العامة على وفق استراتجيات التمكن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست المقرر نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الجانبي .

اذ اعتمد الباحث على منهج تجريبي ذي ضبط جزئي, تكوّن من مجموعتين تجريبية وضابطة للتعرّف على فاعلية التدريس, باختبار بعدي, واختار الباحث جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية /قسم معلم الصفوف الاولى , المرحلة الثالثة وتم اختيار شعبتين (أ) المجموعة التجريبية, وشعبة(ب) المجموعة الضابطة.

وبلغت عينّة البحث من الطلبة(80) طالباً, وطالبة بواقع (40) طلبة في المجموعة الأولى التجريبية, و(40) طلبة في المجموعة الثانية الضابطة, وأجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات وللتوصّل إلى نتائج البحث واختبار فرضياته أعدّ الباحث أداة, وتمثّلت الأداة في اختباراً تحصيلياً تكوّن من(40) فقرة من نوع اختيار من متعدد والمقالية ذات الإجابة المحددة , وقد تحقق الباحث من خصائصه السايكومترية.

درّسَ الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. وبعد الانتهاء من التجربة طبّق الباحث أداة البحث وجمع البيانات وحلّلها إحصائيا باستعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وأظهرت نتائج البحث ما يأتي:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الجانبي .

الكلمات المفتاحية: فاعلية، التدريس، استراتيجيات التمكن، التفكير الجانبي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

The Effectiveness of Teaching Based on Mastery Strategies on Achievement and Lateral Thinking among Basic Education College Students in the General Teaching Methods Course

Dr. Hassan Sa'asa Ghaidan Al-Badri
College of Basic Education, Sumer University, Iraq
Email: hassansasahassansasa@gmail.com

ABSTRACT

The current research aims to identify to The effectiveness of teaching based on mastery strategies on the achievement of students in the General Teaching Methods course at colleges of basic education. To achieve the research objective, the researcher developed an instructional design based on mastery strategies, which included a set of teaching strategies. To determine the effectiveness of the instructional design, the researcher formulated the following two null hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the average scores of the experimental group that studied the educational research curricula course according to the mastery strategies and the average scores of the control group that studied the same course according to the traditional method of achievement.
2. There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the average scores of the experimental group, which studied the educational research curricula course according to mastery strategies, and the average scores of the control group, which studied the same course according to the traditional method, in the lateral thinking test. The researcher relied on an experimental approach with partial control. It consisted of two groups, experimental and control, to identify the effectiveness of teaching, with a post-test. The researcher chose Sumer University/College of Basic Education/First Grade Teacher Department, third stage, and two sections were chosen: (A) the experimental group, and (B) the control group. It consisted of two groups, experimental and control, to identify the effectiveness of teaching, with a post-test. The researcher chose Sumer University/College of Basic Education/First Grade Teacher Department, third stage, and two sections were chosen: (A) the experimental group, and (B) the control group.

The researcher studied the experimental and control groups. After completing the experiment, the researcher applied the research tool, collected the data, and analyzed it statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

Keywords: effectiveness, teaching, mastery strategies, lateral thinking.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

اولاً : مشكلة البحث.

تواجه المؤسسات الجامعية في الوقت الراهن تحديات متعددة تدفعها إلى إعادة النظر في أنماط عملها التقليدية، سواء من حيث الإدارة أو استخدام التقنيات الحديثة أو تحديد الأهداف وطرق التقويم الأكاديمي، فضلاً عن كيفية تواصلها مع المجتمع وتزويده بالكفاءات المؤهلة علمياً ومهنياً، لتحقيق النمو والتطور الاجتماعي. ومن هنا، تبرز أهمية إدراك التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة، لا سيما تلك المرتبطة بقدراتهم التعليمية وطرق اكتسابهم للمعرفة، إذ يتطلب النجاح في العملية التعليمية أن يكون التدريسي على دراية بالعوامل التي تُسهم في نشوء تلك الفروق وسبل التعامل معها بفعالية.

ونظراً للأثر البالغ الذي يُحدثه طلبة الجامعات في بناء المجتمع بعد تخرجهم والتحاقهم بسوق العمل في مجالات كالتدريس وسواها من المهن التي تُعنى بإعداد الأفراد، فإن إعدادهم ينبغي أن يتم بصورة متكاملة تشمل مختلف الجوانب الشخصية والمعرفية، لتمكينهم من أداء أدوارهم بكفاءة واقتدار. كما أن انفتاح الطلبة على المجتمع ومتابعتهم للتطورات العلمية الجارية على المستوى العالمي في شتى المجالات يُعد عاملاً مهماً في صقل مهاراتهم وتوسيع مداركهم وفي هذا السياق، جاءت توصيات المؤتمر الذي عقد في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية عام 2016، لتؤكد على ضرورة أن يسعى الباحثون لاكتشاف أفضل الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، لما لها من تأثير ملموس في مواكبة التقدم العلمي وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، إلى جانب دورها في تعزيز التفكير المهاري للطلبة وتوجيهه نحو المجالات الملائمة، ومساعدتهم في التعرف إلى قدراتهم الذهنية واستثمارها بالشكل الأمثل في حاضرهم ومستقبلهم .

وتأكيداً لما سبق، فقد بينت العديد من الدراسات والبحوث العراقية الحديثة، لا سيما التي تناولت موضوع "طرائق التدريس العامة" في التعليم الجامعي، وجود تحديات واضحة تواجه عملية تدريس هذه المادة، بالإضافة إلى تدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية في هذا المقرر. وقد شكّلت هذه الظاهرة مصدر قلق للمعنيين في ميدان التربية والتعليم، الأمر الذي دفعهم إلى محاولة الوقوف على أسباب هذه المشكلة ومعالجتها وانطلاقاً من هذه المعطيات، يرى الباحث أن جوهر المشكلة يتمثل في انخفاض المستوى المعرفي للطلبة، إلى جانب غياب أو ضعف الممارسات التعليمية النشطة التي تُعد من الأدوات الأساسية لرفع كفاءتهم العلمية. وبناءً عليه، تتحدد مشكلة البحث في محاولة.

ما فاعلية التدريس على وفق استراتيجيات التمكن في التحصيل والتفكير الجانبي لدى طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر طرائق التدريس العامة ؟ .

ثانيا: اهمية البحث .

يواجه العالم تطوراهائلا في المعلومات والتغيرات المتلاحقة في مجال المعرفة والعلوم والتكنولوجيا التي أصبحت سمة مميزة للعصر الحالي , وبات تقدم أي أمة من الأمم وتطورها مرتبطا بمدى التطور العلمي والتكنلوجي الذي تحرزه تلك الامم وإن هذا التطور الكبير في المعلومات والتكنولوجيا يحتم على المتعلم أن يتعلم كيف يمكن أن يحصل على المعلومات؟ وكيف يمكنه معالجتها؟ وإن هذه الكيفية التي يحصل على المعلومات بوساطتها وكيفية معالجتها لا تقل أهمية عن حصوله على المعلومات ذاتها(الكبيسي 2012 : 17) وبهذا فالتربية تؤدي دوراً رئيساً في التغيير من طريق ترقية أوجه الكمال جميعها التي يمكن ترقيتها فيه، فهي من العناصر التي يجب على الأمّة التي لها غايات سامية، وأهداف جليلة، ومهام عظيمة أن لا تغفلها أو تنحيها جانبًا، فحسن التربية يعني حسن صناعة العقول، وحسن صناعة العقول يعني حسن التعامل مع الأهداف، وحسن التعامل مع الأهداف يعني تحقيق أفضل معدلات إنجاز نسعى إلى تحقيقها في أرض الواقع، وحسن تحقيق معايير الإنجاز العالية في مختلف مجالات الحياة لاشك أنّه يعود بالخير على الأنسان كما يريده الله(عزّ وجلّ)، وبالتالي يسهم هذا المردود في حسن بناء الإنسان السوي، الذي لو وجد لنهض بوجوده المجتمع كله(غانم وخالد، 2019: 28).

لذا ظهرت التربية التي تساعد الفرد على التعلم بوصفها عطاءً إنسانيا يحقق للأفراد والمجتمع التطور والارتقاء الى مستويات أفضل فهي موضع اهتمام المؤسسات وأطراف عدة بل هي الوسيلة الوحيدة التي يتم الاعتماد عليها في النمو العقلي للإنسان, وذلك بطريقة متطورة تتناسب مع التقدم العلمي والتكنلوجي الذي يشهده العالم اليوم كما انها تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب بحيث لا يطغى جانب على جانب اخر فهي تنمية متزنة مع الشمول والتكامل تستهدف اعداد الفرد اعدادا متكاملا شاملا ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

(الحيلة , 2008: 42).

ووسيلة التربية لتحقيق اهدافها هي المؤسسات التربوية الت عليمية التي تعمل على تزويد الطلبة بالمعارف والافكار و الحقائق العلمية و انماط السلوكيات المرغوب فيها لتنمية الطلبة من جميع جوانبهم المعرفية والمهارية والوجدانية ليكونوا اكثر قدرة على التكيف مع البيئة والمجتمع (الموسوي، 2018 :6) ،ولا يقتصر دور هذه المؤسسات فقط على المعارف والمعلومات بل تعمل بكل الادوار هادفةً الى اعداد الافراد اعدادا سليما وتزويدهم بالقدرات وكل المهارات اللازمة لمواجهة التحديات في ظل التطور الحاصل(زاير، 2011 :11)

وتعدُّ الجامعة من المؤسسات التربوية والتعليمية الرئيسة، وتمثل الركيزة الأساس في دفع عجلة التنمية البشرية، إذ تُسهم في تطور المجتمع بجوانبه المختلفة: العلمية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية وغيرها، كونها تمثل مصدرًا معرفيًا شاملاً ومستدامًا، ومركزًا للإشعاع الفكري والحضاري (الهادي، 2005: 15). ويُعد التعليم، ولا سيما التعليم الجامعي، عاملاً محورياً في نهوض الأمم وتقدمها في شتى الميادين. فالتحصيل المعرفي لدى طلبة التعليم العالي يُمثل أحد أهم الموارد الاستراتيجية التي تُقاس بها قوة الدول، إذ يُسهم في إعداد الفرد وتنميته بشكل متوازن في مختلف المجالات، لتمكينه من مواجهة التحديات الحياتية المتعددة، وذلك وفقاً للرؤى التربوية المعاصرة (حلوس، 2015: 4)

أن الاستاذ الناجح لا يقتصر دورهِ في القِيام بِنقل المعرفة فحسب، وإنّما يتبع هذا الدور تحقيق الأهداف التربوية التي تضم إكساب الطلبة المهارات والاتجاهات والقيم، فضلاً عن إكسابهم للمعارف التي تساعد في بناء شَخصياتهم، ويجب عليهِ أنّ يكون ذا شَخصية قَوية ويتميز بالذَكاء الحاد والموضوعية، والعدل، والحزم، والحيوية والتعاون مع الآخرين، وقُدرة عن تَقدير أوضاع الآخرين وظروفهم ودوافعهم، ويتعامل معهم بطَريقة مناسبة تقوم عن الحرية والتَفهم والمساواة (غانم وخالد، 2019: 36).

ولكي يبلغ الأستاذ الجامعي أعلى درجات الكفاءة والتميز، يتطلب الأمر توفير بيئة جامعية متكاملة تهتم بكافة الجوانب التي تخدم كلًّا من التدريسي والطالب، بما يضمن تحقيق فعالية أكبر في شتى المجالات. ويتضمن ذلك تلبية الاحتياجات الأساسية، وتوفير حلول بديلة للتحديات التي تواجه العملية التعليمية، إلى جانب بناء قاعدة معرفية متينة تسهم في التقدم بخطى واثقة نحو الأهداف المنشودة، وتأمين مستقبل كريم للأجيال القادمة , وفي هذا السياق يُعد التعليم الجامعي من الركائز المحورية التي تعتمد عليها معظم الدول – سواء كانت عربية أو أجنبية – في تنفيذ خططها وتحقيق طموحاتها، نظراً لدوره الحيوي في الوصول إلى مكانة علمية مرموقة. ويرتكز هذا الدور بشكل أساسي على مجموعة من الدعائم، من أبرزها أعضاء هيئة التدريس، ومدى التزامهم بمسؤولياتهم التعليمية والتربوية، وسعيهم إلى تخريج طلبة يمتلكون رصيداً معرفياً وعلمياً يُؤهلهم للمساهمة الفاعلة في المجتمع.

ومن هذا المنطلق، تنشط العديد من المنظمات العالمية في البحث عن أفضل الأساليب والوسائل الكفيلة بتطوير التعليم الجامعي بما يواكب حاجات الأفراد والمجتمعات، ويتلاءم مع تحديات ومتطلبات العصر الحالي، خاصة في ظل العولمة في القرن الحادي والعشرين. ويتحقق هذا الهدف من خلال تبنّي أعضاء الهيئة التدريسية لأحدث الطرائق التعليمية وأكثرها فاعلية (جربو، 2005: 17–18)

ويرى الباحث إنّ دور الاستاذ يقتضي شعورهِ بمتطلبات التدريس جميعها وحاجات الطلبة وتَشْخيصها، وتحديد ما تقتضيه عملية إيصال الطلبة إلى درجة الإتقان، وكذلك يجب أنْ يكون ذا إلمام كبير وشامل بالمادة الدراسية، ويمتلك قدرات تدريسية عالية لإيصال المادة إلى أذهان الطلبة، فضلاً عن امتلاكهِ القدرة عن تعلم المهارات واستيعاب المبادئ والتعميمات والنظريات الموجودة في المادة، لأنّ عملية التدريس ليست بالعملية السهلة، بل هي معقدة يؤدي فيها كل من الاستاذ والمتعلم دوراً مهماً فيها.

وان نجاح هذه المؤسسة يكمن في تبني استراتيجيات وطرائق تعمل على تزويد الطلبة بالحقائق والمفاهيم والخبرات النظرية والعملية بوسائل منسجمة مع الاتجاهات الحديثة للتدريس (الحمداني ، 2010 : 5) .

وتعدد الاستراتيجيات التدريسية التي تناسب التعلم النشط، اذ ان نشاط المتعلم والمجهود الذي يبذله المحور الأساسي لهذا النوع من التعلم، ويشارك الطلبة مع زملائهم في عملية التعلم بشكل تفاعلي. وبناءً على ذلك، ظهرت أنواع متعددة من الاستراتيجيات التي تتلاءم مع هذا النمط من التعليم ومن الضروري أن يدرك الأستاذ أن لا توجد طريقة أو استراتيجية واحدة مثلى تناسب جميع المواقف، بل توجد طرق تناسب درسًا معينًا وفقًا لخصائص الطلبة وطبيعتهم (فرغلي، 2015: 93).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

علاوة على ذلك، تؤكد استراتيجيات التعلم النشط على أهمية قيام الطلبة ببناء معارفهم من طريق تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم. ولضمان تطبيق فعال للتعلم النشط، لابد من تنويع الطرق والاستراتيجيات المستخدمة، إذ إن الاعتماد على استراتيجية واحدة في جميع المواقف التعليمية يقلل من فعاليتها. ويُعتقد أن التنويع في استخدام الاستراتيجيات يزيد من دافعية الطلبة وانتباههم، مما يجعلهم أكثر تقبلاً للتعلم، فتنويع الاستراتيجيات يُعتبر مفتاحًا لتعزيز عملية التعلم (عطية، 2018: 23).

ومن بين الاستراتيجيات التي تندرج تحت التعلم النشط، تبرز استراتيجيات التمكن التي تمثل الجانب التطبيقي في التدريس، حيث تُمكن الطلبة من التفكير الإيجابي لتحقيق الأهداف المنشودة وتركّز هذه الاستراتيجيات بشكل كبير على تعزيز قدرة الطلبة على التذكر والتلخيص، وتحفز دافعيتهم من طريق تقديم تسلسل واضح للمهام، وتغذية راجعة سريعة، وشعور قوي بالكفاءة والنجاح القابل للقياس. وتعتمد استراتيجيات التمكن على مجموعة من الأفكار المرتبطة بزمان أو مكان محدد، يدعمها الطالب باعتقاده وتوقعاته حتى تصبح حقيقة ملموسة (الجيوسي، 2009: 43).

وتشمل هذه الاستراتيجيات مجموعة واسعة من الأنشطة التي تحث الطلبة على تطبيق ما يتعلمونه، سواء من خلال التفكير المشترك مع زملائهم أو ضمن مجموعات صغيرة، أو عن طريق التعبير عن أفكارهم، واكتشاف القيم والمواقف الشخصية، وتبادل التغذية الراجعة. ولكي يكون تطبيق هذه الاستراتيجيات فعالًا داخل الفصل، يجب أن يكون لدى المدرس فهم كامل لأهدافها وخطواتها، مما يتيح له تكييفها بما يتناسب مع طبيعة الطلبة. وتقوم هذه الاستراتيجيات على فرضية أن التعلم لا يحدث بنقل المعرفة تلقائيًا من المعلم إلى الطالب، بل عبر بناء الطالب لمعنى ما يتعلمه اعتمادًا على خبرته ومعرفته السابقة، مما يساهم في تعزيز قدراته وتحسين تحصيله الدراسي (الساعدي، 2020: 87-89).

ويعدُّ التحصيل الدراسي من المؤشرات الأساسية التي يُعتمد عليها في قياس مستوى التفوق العلمي لدى الطلبة، كما يُستخدم لتحديد موقعهم الأكاديمي بدقة. ولهذا السبب، بات التحصيل الدراسي محط اهتمام واسع من قِبل الأسرة، والمجتمع، والأساتذة، والطلبة أنفسهم، لما له من أهمية كبيرة في حياة المتعلم على الصعيد التربوي. فهو يعكس بشكل واقعي مدى التقدم الذي أحرزه الطالب مقارنة بالأهداف التعليمية المحددة مسبقاً.

كما يُمكّن هذا المؤشر الأستاذ الجامعي من إصدار أحكام علمية دقيقة بشأن فاعلية أساليب التدريس التي استخدمها أثناء تنظيم العملية التعليمية، ويساعد كذلك في الوقوف على نقاط القوة في أداء الطالب من خلال مدى تحقق الأهداف التعليمية، سواء كانت معرفية أو وجدانية أو مهارية (سبيتان، 2010: 39). وكلما كان مستوى التحصيل الدراسي مؤثراً في تعزيز النمو المتكامل لدى الطلبة، ازدادت قيمته التربوية، إذ يسهم في توجيه سلوك الطلبة نحو الأفضل، ويُعينهم على بناء تفاعل إيجابي مع محيطهم (السلخي، 2013: 55) .

ولا يخفى ما للتحصيل من أهمية كبيرة في تكييف وتلاؤم المتعلم في الحياة ومواجهة مشكلاتها والذي قد يتمثل في استخدام المتعلم حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية او اتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية، وكذلك المنافسة في الحياة للحصول على الاعمال المهنية الأخرى المتوافرة في مجال العمل من هذا المنطلق، يُعدّ التحصيل الدراسي من الأدوات الجوهرية في عمليتي التعليم والتعلم، وفقاً لما تؤكد عليه التربية الحديثة. فالتعرف على مستوى تحصيل الطالب لا يقتصر فقط على كونه مؤشراً للتنبؤ بمستواه الأكاديمي، بل يتجاوز ذلك ليُستخدم في الكشف عن القدرات العقلية التي تمكن من اكتسابها، وتحديد المجالات التي ما تزال بحاجة إلى مزيد من الدعم والاهتمام. كما يُسهم التحصيل الدراسي في تقييم مدى فاعلية الأساليب التدريسية المتبعة، الأمر الذي يساعد في تحسين العملية التعليمية برمتها (عبد اللطيف، 2014: 27) ويعد التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الطالب، وهو هبة عظيمة منحها الله للإنسان وفضله بها على باقي المخلوقات، وتُعد الحضارة الإنسانية خير دليل على أثر هذا التفكير في تقدم البشرية. فالتفكير هو العملية التي ينظم من خلالها العقل خبرات المتعلم بشكل جديد يتيح له حل المشكلات وفهم العلاقات بين الظواهر المختلفة. ويُعتبر التفكير عملية عقلية متطورة تسهم في نمو الفرد وتقدم المجتمع معًا، ولذلك حظي باهتمام الفلاسفة والعلماء عبر العصور، حيث سعى المنظرون في مجالاتهم المتنوعة إلى تفسيره وفهم أسراره بهدف تطوير استراتيجيات تعليمية تساعد المتعلم على تنمية مهاراته الفكرية باستخدام كل الوسائل المتاحة، بغض النظر عن التخصص الدراسي الذي يدرسه (أبو جادو، 2014: 25).

وبما أن تنمية التفكير لدى الطلبة تعد من الأهداف الأساسية للعملية التعليمية، فإنه من الضروري أن يولي

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

المعنيون بالتعليم والتدريس اهتمامًا خاصًا بتعليم مهارات التفكير، لخلق طالب مفكر مبدع يكون ركيزة قوية لبناء وطنه. ويُعتبر تعليم التفكير بجميع أشكاله، لا سيما التفكير الجانبي، من المهام الجوهرية للمؤسسات التربوية، حيث إن التعلم المباشر لمهارات التفكير الجانبي يرفع من الكفاءة الفكرية للطلبة، ويمنحهم شعورًا بالسيطرة الواعية على محيطهم، مما ينعكس إيجابيًا على أداءهم الأكاديمي والشخصي، ويعزز ثقتهم بأنفسهم. كما يلعب التفكير الجانبي دورًا محوريًا في تمكين الطلبة من إنجاز المهام والواجبات التي يصعب عليهم أداؤها بفعالية بدونه، مما يساعدهم على مواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية بنجاح (الفاخري، 2018: 13)

أما أهمية البحث فتتجلى في ما يلي:

1. دور التربية والتعليم بوصفها عملية مستمرة ومتطورة.
2. فاعلية التعلم النشط في تعزيز اكتساب المعرفة.
3. اهمية وفاعلية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتحصيل الدراسي وتنمية التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة.
4. أهمية التفكير الجانبي في توليد أفكار مبتكرة تسهم في قدرة الطلبة على اقتراح بدائل متنوعة في الموضوعات التي يعالجونها.
5. المرحلة الجامعية باعتبارها مرحلة محورية تُبنى عليها المراحل الدراسية اللاحقة.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

❖ التعرف على فاعلية التدريس المقترح على وفق على استراتيجيات التمكن في (التحصيل ، والتفكير الجانبي) لدى طلبة كلية التربية الاساسية/ المرحلة الثالثة (قسم معلم الصفوف الاولى) / جامعة سومر بمقرر طرائق التدريس العامة .

رابعاً: فرضيتا البحث:

سعيًا لتحقيق هدفي الدراسة، صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين التاليتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مقرر طرائق التدريس العامة باستعمال استراتيجيات التمكن، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المقرر ذاته بالطريقة التقليدية، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مقرر طرائق التدريس العامة باستعمال استراتيجيات التمكن، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية، في اختبار التفكير الجانبي.

خامساً: حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـــالحدود :

1- **البشرية** : طلبة المرحلة الثالثة / قسم معلم الصفوف الاولى . .
2- **المكانية** : جامعة سومر / كلية التربية الاساسية
3-**الزمانية** : 2023-2024

سادساً : تحديد المصطلحات :

❖ **الفاعلية:**

- **(الساعدي)** بأنها "تعني القدر أو الكفاية المنظمة في تحقيق أثر فعل معين على وفق معايير معينة لإحداث التغير والوصول إلى الهدف المنشود".(الساعدي، 2020: 23).
- **التعريف النظري**: مدى قدرة المتغير المستقل على إحداث الأثر على المتغيرات التابعة وتحقيق أفضل النتائج.
- **التعريف الإجرائي:** التأثير الايجابي المتوقع إحداثه للتصميم التدريسي المبني على وفق استراتيجيات التمكن في تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية وتنمية تفكيرهم الجانبي .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

❖ **التدريس:**

- زاير وجري (17:2015) بأنه "عملية منهجية لتخطيط منظومات التدريس، لتعمل بأعلى درجة من الفاعلية لتسهيل التعلم عند الطلبة، ويستعان لإنجاز هذه العملية بمخططات او خطط تدريسية"
- عبد المنعم، ومحمود (2019 :12) بأنه "عملية تعني بتعيين الشروط والخصائص والمواصفات التعليمية الكاملة لأحداث التعليم، ومصادره، وعملياته، وذلك من خلال تطبيق مدخل النظم القائم على حل المشكلات والذي يضع في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في فعالية التعليم والتعلم".
- **وعرفهُ الباحث نظرياً** بانه العلم الذي يعد حلقة الوصل بين العلوم النظرية والتطبيقية، يبحث في تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والخبرات ويصف أفضل الطرائق والإستراتيجيات التعليمية للحصول على نتائج تعليمية مرغوب بها بنحو اقتصادي من حيث الوقت والجهد والنفقات.
- **وعرفهُ الباحث إجرائيا بانه:** عملية منظمة تتضمن مجموعة من استراتيجيات التمكن ويستعمل تقنيات تربوية متطورة يمر بها الطلبة المرحلة الثالثة في مقرر طرائق التدريس العامة ويعتمدها الاستاذ في تقديم المحتوى لبيان نجاها تجريبيا.

❖ **استراتيجيات التمكن: عرفها :**

- **(الجيوسي، 2009)** " بأنها الاستراتيجيات التي تركز بقوة على زيادة قدرات الطلبة على التذكر والتلخيص، وهي تستثير دافعية الطلبة بتوفير تعاقب واضح وتغذية راجعة سريعة واحساس قوي بالكفاية المتوسعة والنجاح الذي يمكن قياسه"(الجيوسي، 2009: 59).
- **التعريف النظري لاستراتيجيات التمكن:** الممارسات التربوية التي يتبعها التدريسي داخل الفصول الدراسية ، وتعتمد أكثر عن التفكير العقلي من المتعلم وتحمله مسؤولية تعلمهِ وقدرتهِ إلى اتخاذ القرار بشأن تعلمهِ وتشجيعهِ إلى التدريس بشكل إيجابي.
- **التعريف الإجرائي لاستراتيجيات التمكن:** مجموع الإجراءات والممارسات الى يقوم بها الباحث لتدريس مادة طرائق التدريس العامة؛ لتحقيق الأهداف التعليمية للمادة من طريق تهيئة البيئة التعليمية التعلمية الملائمة وإشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عملية تعلم المادة التي تتيح لهم التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق دون الإصغاء السلبي لما يقوله الاستاذ، من طريق الأنشطة الدراسية المختلفة التي أعدَت لهذا الغرض لتزيد من دورهم في التعلم، ويكون تعلمهم بشكل فردي او من طريق مجموعات، لتزيد من دورهم في التعلم وتزويد تحصيلهم الدراسي وتفكيرهم الجانبي .

❖ **التحصيل عرفه :**

- **(اسماعيلي، 2019):**مستوى محدد من الأداء او الكفاءة في العمل الدراسي ويُقوم من قبل الأستاذ او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما (اسماعيلي ، 2019 :38).
- **التعريف النظري:**

مقدار المعلومات التي يكتسبها الطلبة بعد تدريسهم على وفق التصميم التدريسي المقترح المحدد مقاسا بالدرجات من طريق اختبار تحصيلي معد لهذا الغرض .

- **التعريف الاجرائي:**

هو مقدار ما حصل عليه الطلبة (عينة البحث) من معلومات في مقرر طرائق التدريس العامة مقاسا بالدرجة التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

❖ **التفكير الجانبي عرفه(نوفل)** بأنه: "مجموعة من تكتيكات خاصة او طرائق خاصة وادوات توضع موضع تنفيذ كطريقة نظامية للحصول على افكار جديدة ومفاهيم جديدة "(نوفل،111،2014).

- **التعريف النظري تبنى الباحث تعريف(نوفل** 2014).
- **اجرائيا:** الدرجة التي يحصل عليها طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المعد لهذا الغرض.

❖ : **طلبة كليات التربية الاساسية عرفها الباحث نظريا :**

هم الطلبة جميعهم الذين يتم اعدادهم ليكونوا معلمين قادرين على نقل المعارف والخبرات وتطبيقها في المراحل الدراسة الابتدائية .

❖ **طرائق التدريس العامة يعرفها الباحث نظريا :**

هي مجموعة من المفردات المقررة من قبل لجنة عمداء كليات التربية الاساسية ليتم تدريسها بثلاث

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

ساعات لكل محاضرة اسبوعيا للمرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى بكليات التربية الاساسية وفقا لأمرها ذي العدد:(159 بتاريخ 31/ 1/ 2022) .

الفصل الثاني
اطار نظري

إنَ عَرض إطار نظري لأَي بحث علمي ضرورة اساسة، لأنها تُمثل الحدود الطبيعية للبحث والأُسس التي يستند اليها الباحث في اختيار وتنفيذ الإجراءات ويتضمن هذا الفصل المحاور التالية.

اولاً: استراتيجيات التمكن:

تعد استراتيجيات التمكن من الاستراتيجيات التي تركز بقوة على زيادة قدرات الطلبة على التذكر والتلخيص، وهي تستثير دافعية الطلبة بتوفير تعاقب واضح وتغذية راجعة سريعة واحساس قوي بالكفاية المتوسعة والنجاح الذي يمكن قياسه، ومن استراتيجيات التمكن هي المحاضرة الامريكية الحديثة إذ تعمل هذه الاستراتيجية على التفاعل وتنمية اعمال العقل والدماغ بحيث تنظم الافكار فيهِ ويتم معالجتها واستخراجها وقت الحاجة إليها، في حين نجد ان استراتيجية التعليم المباشر يستخدم منحى رباعي المراحل لمهارة التمكن يفضي الى استقلال الطلبة، أما استراتيجية الصعوبة المتدرجة تعمل على تقنية تتيح للاساتذة متمايزة التعليم حسب قدرات الطلبة او مستويات استعدادهم، ومساعدهم في الوقت ذاته على تحديد اهداف ذات معنى وتحقيقها.

❖ دور الأستاذ في استراتيجيات التمكّن:

لا يقتصر التعلم القائم على استراتيجيات التمكّن على عملية نقل المعرفة من الأستاذ إلى الطالب، بل يقوم الطالب ببناء معرفته الذاتية من خلال التفاعل مع المواقف التعليمية. في هذا السياق، يتخذ الأستاذ دور الموجّه والمرشد، ويقع على عاتقه خلق بيئة تعليمية محفّزة تساعد الطلبة على إدراك الفجوة المعرفية بين خبراتهم السابقة والمفاهيم الجديدة، مع إتاحة الوقت الكافي لهم لبناء فهم أعمق ومتكامل.

ولكي تكون بيئة التعلم متوافقة مع متطلبات استراتيجيات التمكّن، ينبغي أن تتضمن العناصر التالية:

أ. تحفيز الطلبة على تبنّي أهداف المحاضرة والأنشطة بما يعزز فرص تحقيقها.
ب. تنمية مهارات الطلبة لتحمّل مسؤولية تخطيط أنشطة التعلم بأنفسهم.
ت. تعزيز الفضول العلمي وحب الاستكشاف لدى المتعلمين.
ث. ربط المحتوى المقدم بحاجات الطلبة واهتماماتهم لزيادة فاعلية التعلّم.
ج. إدراج مستوى مناسب من التحدي في المحتوى يشجع الطلبة على تجربة حلول متعددة.
ح. اختيار مشكلات تعليمية تتطلب التفكير النقدي وتقديم حلول متعددة قابلة للتطبيق.
خ. إعداد المحاضرات بأسلوب جذّاب يحفز الطلبة ويشد انتباههم نحو محتوى التعلم.
د. استخدام أساليب تحفيزية واضحة لتوجيه الطلبة نحو فهم المادة العلمية.
ذ. تنظيم بيئة التعلم وتوفير مصادر المعلومات عند الحاجة، ليكون داعمًا لعملية التعلم

(الجيوسي،2009: 145-146)

❖ **دور المتعلم في استراتيجيات التمكّن**

يتمثل دور المتعلم ضمن استراتيجيات التمكّن بعدد من الخصائص التي تُظهره كعنصر فاعل في العملية التعليمية، منها:

- القدرة على ترتيب الأحداث حتى وإن كانت غير مكتملة، مع توظيف المعرفة السابقة لفهم السياق التعليمي، مما يجعله باحثًا نشطًا يدرك العلاقات داخل الموقف التعليمي.
- الشعور بالمسؤولية أثناء ممارسة التعلم، وإدراك أهمية التعاون بين الزملاء لتحقيق الأهداف المشتركة
- بناء المعرفة ليس بصورة فردية فقط، بل من خلال التفاعل الاجتماعي عبر الحوار والمناقشة والتفاوض الفكري.
- اكتساب المعرفة والفهم من خلال النشاط العقلي والتفكير، حيث يشارك الطالب في النقاش وصياغة الفرضيات وتبني وجهات نظر متنوعة، بدلاً من الاعتماد على السماع أو القراءة السلبية.
- إبداع المعرفة وتكوين الفهم بشكل مستقل، بحيث لا يكتفي الطالب بالمشاركة النشطة، بل يسعى إلى الابتكار

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

والاكتشاف.

❖ استراتيجيات التمكّن:

أولاً: المحاضرة الأمريكية الحديثة

1. مفهومها:

المحاضرة الأمريكية الحديثة هي أسلوب تعليمي يستند إلى نتائج أبحاث الدماغ ويُعنى بتعليم المحتوى التقريري بفاعلية، من خلال تعزيز تذكر المعلومات وتحفيز الطلبة. يقوم الأستاذ بتوفير خمسة أنواع من الدعم، هي:

- الربط بين المعرفة السابقة والمحتوى الجديد، من خلال أنشطة تجذب انتباه الطلبة وتُمهّد للموضوع.
- تنظيم المعلومات وتوجيه الطلبة لجمعها باستخدام منظمات بصرية توضّح هيكل المحاضرة.
- زيادة تفاعل الطلبة وجعل المحتوى قابلاً للتذكر باستخدام أدوات وتقنيات فعّالة.
- مساعدة الطلبة على تحليل المعلومات وتكاملها عبر مراجعات منتظمة تُحفّز التفكير.
- تمكين الطلبة من تطبيق وتقييم تعلمهم من خلال أنشطة تركيبية وتأملية.

2. خطوات المحاضرة الأمريكية الحديثة:

1 تهيئة الطلبة للمحاضرة عبر جذب انتباههم بسؤال أو نشاط، ثم بناء جسر يربط استجاباتهم بالمحتوى الجديد.
2 توزيع أو إعداد منظم بصري بالتعاون مع الطلبة.
3 عرض المعلومات باستخدام قرائن سمعية وبصرية وحركية وانفعالية لتعزيز التذكر.
4 التوقف كل خمس دقائق تقريبًا لإتاحة فرص المراجعة وتحفيز التفكير.
5 توفير فرص للطلبة لتقييم وتأمل محتوى المحاضرة.
6 تقييم التعلم من خلال مهام تركيبية أو تقويم تقليدي.

3. دور الأستاذ:

لم يعد الأستاذ المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح يؤدي أدوارًا متعددة تسهم في تسهيل التعلم وتعزيز نمو الطلبة. ويمكن تلخيص بعض أدواره كما يلي:

- دعم مشاركة جميع الطلبة في الأنشطة التعليمية.
- طرح أسئلة تحفّز التفكير والتأمل، وتشجع على استخدام المعرفة في حل المشكلات.
- تنفيذ تقويم تكويني وتقديم تغذية راجعة بنّاءة.
- تنظيم بيئة التعلم وتقديم الدعم كمصدر إضافي للمعلومات.
- تمثيل دور النموذج الذي يلاحظه الطلبة، ثم يقلدونه في أداء المهام التعليمية.
- توفير الأدوات والمواد اللازمة للعملية التعليمية بالتعاون مع الطلبة. (النفسية ومحمد، 2020: 163)

4- دور المتعلم :

يقوم الطلبة بدور فعال في عملية التعلم، من طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرؤون في القاعة الدراسية، ويقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، وإكتشاف العلاقات ويتواصلون بصورة فعالة وميسرة مع زملائهم ومدرسيهم، وبمعنى آخر فإنّ الغاية من التعلم بهذه الإستراتيجية هي تعويد الطلبة على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية وتهيئة الفرصة أمامهم للإبتكار، والإستقلالية، والإعتماد على النفس، والعمل الجماعي، والإشتراك الفعلي والفعال في الأنشطة المقدمة لهم؛ ويمكن تلخيص دور الطالب، على وفق إستراتيجية المحاضرة الامريكية الحديثة في الشكل الآتي:

1. المناقشة والجدل مع الآخرين.
2. التفاوض وفرض الفروض وتوليد الأفكار وإحترام أراء الآخرين.
3. مُشاركة زملائه والاستاذ في عملية تقويم الحلول المقترحة.
4. تَحمل مسؤولية إتخاذ القرار، ويبحث عن طرائق لحل المشكلات التي تواجهه.
5. السيطرة على عملية التعلم، وإنّه يعمل بدافع ذاتي، ويتعلم ما يرغب به.
6. إستطاعة كتابة التقارير الملائمة التي يستعملها لعرض أفكاره.
7. الإستنتاج والتلخيص وحل المشكلات التي تواجهه

(الجيوسي،2009: 161)

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

5- تخطيط المحاضرة في النموذج الأمريكي الحديث

أ. تحديد الموضوع وجمع المعلومات

في مرحلة التخطيط للمحاضرة، يُعد جمع المعلومات خطوة أولى أساسية، حيث يُطلب من المعلم تحديد المفاهيم الرئيسة التي ينبغي أن يستوعبها الطلاب. يتم ذلك من خلال تجميع كلمات مفتاحية مرتبطة بالموضوع، دون الحاجة إلى ترتيبها أو تنظيمها في البداية. فعلى سبيل المثال، عند تخطيط درس بعنوان "نزهة عبر الفصول الأربعة"، سجل المعلم كلمات مفتاحية عن فصل الشتاء مثل: (برد، ثلج، أشجار عارية، رجل الثلج، عيد الميلاد، معاطف، قفازات، أيام مثلجة، زلاجات، رأس السنة،...) وبعد جمع الكلمات المفتاحية، يقوم المعلم بتصنيفها ضمن فئات مترابطة تسهّل فهم البنية المفاهيمية للمحتوى. في المثال السابق، تم تصنيف الكلمات ضمن: الملابس، الإجازات، النشاطات، الطقس، والطبيعة. تساعد هذه التصنيفات على تكوين هيكل منطقي للمحاضرة.

ب. إعداد منظم بصري ((Visual Organizer)

يُستخدم المنظم البصري لتوضيح العلاقات بين المفاهيم المختلفة داخل المحاضرة، مما يسهم في إدراك "الصورة الكاملة" للمحتوى. يتطلب تصميم منظم بصري فعّال قدرة المعلم على استكشاف الأنماط المفاهيمية وتصويرها بصريًا بطريقة تدعم الفهم والتذكر.

ت. تطوير أسئلة للمراجعة

يُنصح بتقسيم المحاضرة إلى وحدات زمنية قصيرة (حوالي خمس دقائق)، يتخللها طرح أسئلة مراجعة تثير التفكير وتحفز المشاركة. ينبغي أن تتنوع الأسئلة لتتناسب مع أساليب التعلم المختلفة لدى الطلاب، وتشجعهم على توسيع أنماط تفكيرهم. كما تُستخدم تقنيات مختلفة في صياغة الأسئلة بهدف تعزيز التفاعل والتحدي لدى الطلبة. (النفسية ومحمد، 2020: 18-20)

ثانياً: استراتيجية التعليم المباشر

أ. نظرة عامة على الاستراتيجية:

لقد شوهت سنوات من الاحتفاء بالاتجاهات التعليمية التي تركز على التقصي والاستكشاف والبنائية سمعة الأشكال المباشرة من التعليم. وقد كان هذا أمر مؤسفة يقوم على نمط "إما أو الخاطئ في التفكير، ذلك أنه إذا كانت هناك موضوعات معينة ملائمة للتعلم الذي يقوم على التقصي، فإن هناك مهارات معينة ينبغي أن يتمكن الطلبة منها ويستخدموها على نحو مباشر وتستخدم المحاضرة الأمريكية الحديثة كما رأينا في الفصل السابق منحى في التعليم المباشر لتدريس المحتوى التقريري، وسننظر هنا في تطبيق هذا المنحى على مهارات التدريس، فإن استراتيجية التعليم المباشر ترسي عملية رباعية المراحل لزيادة اكتساب المهارات. وهذه **المراحل الأربع للتعليم المباشر هي:**

1. النمذجة (Modeling): يقوم المعلم بعرض المهارة المطلوبة أمام الطلاب مع التفكير بصوت عالٍ أثناء الأداء.
2. الممارسة الموجهة (Guided Practice): يستخدم المعلم الأسئلة لتوجيه الطلاب خلال تطبيق الخطوات.
3. الممارسة المسترشدة (Scaffolded Practice): يبدأ الطلاب بتوليد الأسئلة الخاصة بهم وتطبيق المهارات بينما يقدم المعلم التغذية الراجعة والملاحظة.
4. الممارسة المستقلة (Independent Practice): يطبّق الطلاب المهارة بشكل مستقل على أمثلة من إنشائهم. (الجيوسي، 2009: 150)

ب- خطوات تطبيق استراتيجية التعليم المباشر

يُبنى التعليم المباشر على تسلسل منظم يهدف إلى تمكين الطالب من إتقان المهارة تدريجيًا، من خلال المرور بمراحل واضحة تبدأ بالنمذجة وتنتهي بالتطبيق المستقل والتقويم. فيما يلي الخطوات العملية لتطبيق هذه الاستراتيجية:

1. اختيار المهارة وتحليلها:يبدأ المعلم باختيار مهارة تعليمية محددة، ثم يقوم بتحليلها إلى مجموعة خطوات إجرائية واضحة وسهلة الفهم.
2. نمذجة المهارة: يعرض المعلم الخطوات واحدة تلو الأخرى، ويصف طريقة التفكير المطلوبة لأداء كل خطوة، مما يساعد الطلبة على ربط الأداء بالفعل العقلي المصاحب له.
3. الممارسة الموجهة: يوجه المعلم الطلبة من خلال طرح أسئلة إجرائية ومفهومية تساعدهم على فهم كل خطوة وتبريرها، مع كتابة تسلسل الخطوات وتطبيقها أمام الطلبة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

4. تصور المهارة (التهيئة الذهنية): قبل الانتقال إلى الممارسة الفعلية، يُطلب من الطلبة قراءة الخطوات التي كتبوها، وتخيل أنفسهم وهم يؤدون المهارة كاملة، ما يعزز الاستعداد الذهني.
5. الممارسة المسترشدة: يُكلف الطلبة بتطبيق المهارة من خلال أمثلة أو مهمات، ويُشجعون على استخدام التصور العقلي، وطرح الأسئلة والإجابة عنها ذاتيًا أثناء أدائهم. في هذه المرحلة، يلاحظ المعلم أداء الطلبة، ويقدم التغذية الراجعة الفورية والتوجيه الفردي.
6. الممارسة المستقلة: يُطلب من الطلبة أداء المهارة من خلال أمثلة أو مهمات إضافية دون مساعدة مباشرة، مما يعزز الاستقلالية والثقة.
7. تعزيز المهارة بالممارسة الزمنية المتقطعة:يُنصح في البداية باستخدام فترات ممارسة قصيرة ومتكررة، ثم توزيع فترات المراجعة بانتظام لتعزيز ثبات المهارة في الذاكرة طويلة الأمد.
8. ربط المهارة بالتقويم:يُفضل ربط المهارة بمهمة تقويم حقيقية (مثل مشروع، أو عرض، أو اختبار أدائي) بحيث تُستخدم المهارة في سياق واقعي يعكس فهم الطالب وقدرته على التطبيق.

(النفسية ومحمد، 2020: 18)

دور الأستاذ في استراتيجية التعليم المباشر:

1. تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة لتسهيل التفاعل والمشاركة.
2. توضيح مفهوم الاستراتيجية وخطواتها للطلبة بشكل مبسط ومترابط.
3. العمل كمرشد وموجه، مع تشجيع الطلبة على التفاعل وتبادل الآراء.
4. طرح سؤال متعدد الإجابات أو عرض مشهد تمثيلي أو قصة قصيرة كمحفز للتفكير.
5. تعزيز الأفكار والحلول ومساعدة الطلبة في تقييمها وتقويمها.
6. مناقشة الحلول الصحيحة وتوضيحها لضمان فهمها من قبل جميع الطلبة.

دور الطالب في استراتيجية التعليم المباشر:

1. تحمل مسؤولية تحقيق أهداف المجموعة بفاعلية وجدية.
2. احترام آراء الآخرين وعدم مقاطعتهم، مع الالتزام بالوقت المخصص للإجابة.
3. مساعدة الزملاء عند الحاجة بما يسهم في نجاح العمل الجماعي.
4. الاستماع بانتباه لإجابات وأفكار الآخرين.
5. المساهمة في تقديم حلول أو أفكار مناسبة لكل سؤال يُطرح.
6. فهم خطوات الاستراتيجية وتطبيقها خلال المواقف التعليمية

(الجيوسي،2009: 157)

ثالثاً: استراتيجية الصعوبة المتدرجة

أ- نظرة عامة على الاستراتيجية

تُعد استراتيجية الصعوبة المتدرجة من أبرز أدوات التعلم المتمايز، والتي تهدف إلى تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة وتحفيزهم على تحمل مسؤولية تعلمهم. في الماضي، كان يُطلق مصطلح "الطالب الموجه ذاتيًا" على من يُجيد تحليل متطلبات المهمات، واتخاذ قرارات مناسبة لاستكمالها، وتقييم تقدمه الشخصي، وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيق أهداف أسمى.

لكن السؤال الجوهري هو: هل نمتلك استراتيجيات تدريسية كافية لتحفيز هذا النوع من التعلم الذاتي؟

تُعد استراتيجية الصعوبة المتدرجة أداة فعالة لتحقيق ذلك، حيث تُمكن الطلبة من:

- تحليل مهمات ذات مستويات صعوبة متنوعة.
- اختيار المهام التي تتناسب مع مستواهم الحالي.
- تنفيذ وتقييم المهمات التي قاموا باختيارها.
- وضع أهداف جديدة لتحقيق مستويات أعلى من التعلم والتحدي.

ب- خطوات تطبيق استراتيجية الصعوبة المتدرجة

1. تحديد المهارة أو المحتوى:حدد بوضوح المهارة التي سيتم تدريب الطلبة عليها أو المحتوى الذي سيتم مراجعته.
2. تطوير مهمات متعددة المستويات: صمم مجموعة من الأنشطة أو المهمات المتدرجة في مستويات الصعوبة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

(ثلاثة مستويات على الأقل) لتناسب فروقات الطلبة الفردية.
3. توضيح دور الطلبة: اشرح للطلبة دورهم في هذه الاستراتيجية، ووضح أنهم مسؤولون عن تحليل المهمات واختيار الأنسب منها.
4. تحليل المهمات: شجع الطلبة على تحليل المهمات المختلفة من حيث المتطلبات والمهارات والمعارف اللازمة، ليتمكنوا من اختيار المهمة التي تناسبهم.
5. حرية الاختيار والتنقل: أبلغ الطلبة بأن لهم الحرية الكاملة في اختيار أي مهمة، ويمكنهم أيضًا تغيير مستواهم في أي وقت. هذا يعزز ثقتهم بأنفسهم ويحفز الاستقلالية.
6. التقويم الذاتي: وفّر آلية تُمكن الطلبة من تقييم عملهم ذاتيًا، مثل مفتاح الإجابة للمهمات الموضوعية، أو معايير تقييم واضحة للمهام المفتوحة.
7. التأمل والمشاركة: خصص وقتًا للطلبة لتأمل ما تعلموه، وادعُهم لمشاركة أفكارهم وتجاربهم مع زملائهم لتعزيز التعلم التفاعلي.
8. تحديد الأهداف:ساعد الطلبة على وضع أهداف شخصية للتطوير، وينبغي أن تكون هذه الأهداف واقعية لكنها تمثل تحديًا إيجابيًا يدفعهم نحو النمو

(النفسية ومحمد،2020: 20-22)

دور الاستاذ استراتيجية الصعوبة المتدرجة:

أ- يُقسم الطلبة على مجموعات صغيرة.
ب- يوضح مفهوم الاستراتيجية وخطواتها للطلبة.
ت- يكون مرشداً وموجهاً للطلبة ومشجع للتفاعل فيما بينهم.
ث- يطرح سؤالاً متعدد الاجابات او يعرض مشهداً تمثيلياً او قصة قصيرة.
ج- يحرص على تعزيز وتقويم الافكار والحلول مع طلبة الصف.
ح- يقوم بمناقشة الحلول والافكار الصحيحة للطلبة

دور الطالب في استراتيجية الصعوبة المتدرجة:

أ- يتحمل مسؤولية تحقيق هدف المجموعة.
ب-يحترم آراء الاخرين ولا يقاطعهم ويحترم الوقت المخصص له في الإجابة.
ت-يساعد زميلهُ ان يتطلب الامر ذلك.
ث-يستمع لإجابات وافكار الاخرين.
ج- يسهم في وضع حل او فكرة لكل سؤال.
ح- يفهم خطوات الاستراتيجية.

(الجيوسي،2009: 165-166).

ثانيًا: التفكير الجانبي

يُعد العالم إدوارد دي بونو رائد مصطلح "التفكير الجانبي" (Lateral Thinking)، وهو المصطلح الذي أُدرج في طبعات قاموس أوكسفورد الحديثة. وقد تخصص دي بونو في الفسيولوجيا وعلم النفس، ونال درجة الدكتوراه في الطب ثم الدكتوراه في علم النفس من جامعة كامبردج البريطانية. نشر أكثر من (67) كتابًا تناول معظمها موضوعات التفكير، الإبداع، وتدريس مهاراتهما، وقد تُرجمت بعض أعماله إلى (38) لغة من بينها اللغة العربية (عبد نور، 2005: 78). ورغم ما يتميز به التفكير الجانبي من خصائص مختلفة، يؤكد دي بونو أن هذا النوع من التفكير لا يتعارض مع التفكير الرأسي، بل يُكمل أحدهما الآخر. ويشير إلى أن بعض الأفراد قد ينزعجون من التفكير الجانبي اعتقادًا منهم أنه يهدد مصداقية التفكير الرأسي، بينما الحقيقة أن كلا النوعين يعملان بشكل تكاملي. فالتفكير الجانبي يُستخدم في توليد الأفكار والمداخل الجديدة، في حين يُستخدم التفكير الرأسي في تطوير تلك الأفكار وتنميتها. كما أن التفكير الجانبي يزيد من فعالية التفكير الرأسي بتقديم بدائل متعددة، بينما يعزز التفكير الرأسي من قيمة الأفكار الناتجة عن التفكير الجانبي (دي بونو، 2017: 63-62).

ويؤمن دي بونو أن التفكير الجانبي مناسب لجميع الفئات العمرية ابتداءً من عمر السابعة وحتى مرحلة الجامعة، إذ يمكن تدريب الطلبة في مختلف الأعمار على هذا النوع من التفكير، من خلال منحهم مساحة أكبر من الحرية والتفاعل الاجتماعي، مما يُسهم في تعزيز الخبرة وتحفيز القدرات الإبداعية (عبيدات، أبو السميد، 2007: 85).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

كما يرى بعض الباحثين أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير الجانبي والتفكير الإبداعي، فكلاهما يهتم بإنتاج أفكار جديدة، غير أن التفكير الجانبي لا يؤدي دائمًا إلى إبداع حقيقي، بل قد يقتصر أحيانًا على تقديم رؤى جديدة للأشياء. ويُضاف إلى ذلك أن التفكير الإبداعي يتطلب موهبة وقدرة على التعبير، بينما يبقى التفكير الجانبي متاحًا لأي شخص يهتم بالأفكار الجديدة (إبراهيم، 2013: 92).

❖ **مبادئ التفكير الجانبي حسب دي بونو**

(أبو جادو ونوفل، 2007: 466):

1. التفكير الجانبي ليس موهبة موروثة، بل يمكن تعلمه واكتسابه.
2. يمكن التدريب عليه وتنمية مهاراته.
3. يختلف عن التفكير المنطقي، بل يتجاوزه في بعض السياقات.
4. يختلف عن التفكير الرأسي، حيث أنه غير خطي أو تسلسلي.
5. يهتم المنطق التقليدي بالحقائق وما هو كائن، بينما يهتم التفكير الجانبي بالاحتمالات.
6. يركّز على ما يمكن أن يحدث أكثر مما هو موجود حاليًا.

(دي بونو، 2005: 81)

❖ **مصادر التفكير الجانبي**

1. التلقائية (العفوية): عندما لا يعرف الفرد ما الذي ينبغي عليه فعله، تصبح العفوية مصدرًا للإبداع.
2. الدافعية العقلية: توفر الحافز العقلي يدفع الفرد إلى البحث عن بدائل جديدة، على عكس من يكتفي بالحلول المتاحة.
3. الأسلوب: الطريقة التي يفكر بها الشخص تُعد عاملاً مهمًا، حيث تختلف أساليب التفكير وتُسهم في الإبداع بطرق متعددة.
4. التحرر: التخلص من القيود النفسية مثل الخوف والإحباط يُمكن الفرد من الإبداع بشكل أوسع

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاتهِ

يشمل هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته التي اتبعتها لتحقيق هدفي البحث ، من حيث اختيار منهج البحث الملائم واعتماد التصميم التجريبي المناسب ،وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، وتهيئة مستلزمات البحث وإعداد أداتي البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

اولاً : منهج البحث :

اختار الباحث المنهج التجريبي كإطار منهجي لبحثه، لما له من ملاءمة لطبيعة الدراسة، إذ يُعد هذا المنهج من المناهج العلمية الرئيسة المعتمدة في مجالات العلوم التربوية والنفسية. ويتميز المنهج التجريبي بكونه من أكثر الأساليب البحثية التي تجسد المنهج العلمي بصورة دقيقة، لما يوفره من تحكم في المتغيرات ودقة في القياس. وتُعد البحوث التجريبية من أكثر أنواع البحوث قدرة على الكشف عن أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ضمن ظروف محددة ومدروسة بدقة (ملحم، 2010: 374)

ثانياً : اختيار التصميم التجريبي:

يقصد بالتصميم التجريبي التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما بإستثناء متغير واحد، قمتُ بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة (زيتون، 2003: 168).

بما أنّ البحث يتضمن متغير مستقل واحد وهو (استراتيجيات التمكن) ومتغيرين تابعين هما (التحصيل والتفكير الجانبي) , لذا اعتمدتُ التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والتي درست على وفق استراتيجيات التمكن والأخرى ضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية , وشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأختبار
التجريبية	استراتيجيات التمكن	1. التحصيل الدراسي 2. التفكير الجانبي	1. الأختبار التحصيلي. 2. مقياس التفكير الجانبي .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

	الطريقة الاعتيادية		
الضابطة			

ثالثاً: مجتمع البحث وعينتهُ :

ويتألف مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة الثالثة أقسام معلم الصفوف الاولى في كليات التربية الاساسية جميعها في الجامعات العراقية للعام الدراسي (2023 – 2024)، والبالغ عددها (5) كليات موزعة على مختلف الجامعات العراقية وجدول(1) يوضح ذلك:

جدول (1)

يوضح أعداد طلبة المرحلة الثالثة لأقسام معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية

ت	كليات التربية الأساسية في العراق التي فيها قسم معلم الصفوف الاولى (المرحلة الثالثة) .	عدد الشُعب	عدد الطلبة
1	المستنصرية	2	104
2	ذي قار	1	9
3	ميسان	3	144
4	سومر	2	80
5	الموصل	2	64
	المجموع	10	401

1- **عينة البحث:**

تعد اختيار عيّنة البحث من اهم خطوات البحث واجراءاته, وذلك لأنَّ الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل ؛ فإنّه لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع عامّة, وأنّما يلجأ إلى عيّنة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع البيانات ولان العينة يجب أن تكون معبرة بصدق عن موضوع البحث، فقد تم اختيارها من قبل الباحث كالآتي:

أ- عينة الجامعات:

أختار الباحث بصورة قصدية كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر ، عينة أساس لبحثه؛ وذلك لتوافر الظروف الملائمة والإمكانات اللازمة لتطبيق تجربة البحث، فضلا عن ذلك عن أنَّ الباحث يعمل تدريسي فيها وفي القسم نفسه.

ب- عينة الطلبة:

تحتوي المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الأُولى/ كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر على شعبتين (أ) و (ب)، وقد استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط في اختيار المجموعة التجريبية والضابطة، إذ تم اختيار شعبة (أ) لتكون شعبة المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة. وقد بلغ عدد الطلبة الكلي لعينة الدراسة(80) طالبا وطالبة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

جدول (2)

الجامعة	الكلية	المجموعة	العدد
سومر	كلية التربية الاساسية	التجريبية	40
		الضابطة	40
المجموع			80

رابعا - تكافؤ مجموعات البحث : أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعات البحث الاثنتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سير اجراءات التجربة، برغم أنّ طلبة عيّنة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، ويدرسوا في كلية واحدة ومن هذه المتغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور.

خامسًا: ضبط المتغيرات الدخيلة (العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للتصميم التجريبي)

يُعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات الأساسية في البحوث التجريبية، لما له من أهمية في تحقيق درجة مقبولة من الصدق الداخلي، وضمان سلامة التصميم التجريبي، وبالتالي موثوقية نتائج البحث. وفي ضوء ذلك، حرص الباحث على التحكم في أبرز المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع، وتمثلت بما يأتي:

1 - ظروف التجربة والعوامل المصاحبة

تشير إلى تأثير العوامل الخارجية التي قد تحدث خلال مدة إجراء التجربة، مما قد يؤدي إلى تشويه أثر المعالجة التجريبية. وفي هذه الدراسة، تمت التجربة تحت ظروف طبيعية دون أي حوادث مؤثرة أو أحداث استثنائية، كما أن المدة الزمنية كانت موحدة للمجموعتين التجريبيتين، واستمرت فصلًا دراسيًا كاملًا.

2- الفروق في اختيار العينة

تفاديًا لأثر التباين بين المجموعتين، أجرى الباحث تكافؤًا إحصائيًا بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي يُحتمل أن تؤثر في المتغير التابع. كما أن الطلبة المشاركين ينتمون إلى بيئة متجانسة اجتماعيًا وثقافيًا واقتصاديًا، مما يعزز من تجانس العينة ويقلل من احتمال تدخل المتغيرات الخارجية.

3- الاندثار التجريبي ((Experimental Mortality

يُقصد به تأثير انسحاب بعض أفراد العينة خلال فترة التجربة. وقد تم ضبط هذا المتغير بنجاح، إذ لم تُسجل أي حالة انقطاع أو نقل بين أفراد العينة طوال مدة التجربة، مما حافظ على اتساق النتائج ودقتها.

1. الانحدار الإحصائيّ:

الانحدار بمفهومه العام اختيار أعلى المستويات وأدناها من أفراد العينة , وعندها يحدث الانحدار الإحصائي عند حساب النتائج تجاه المتوسط العام ، أو يقصد به الدرجات المتطرفة إلى التحرك نحو وسط التوزيع ، وفي هذه الدراسة لم يُسجل لطلبة العينة إنهم تعرضوا لأثر هذا العامل, بسبب التكافؤات التي أجراها الباحث بين مجموعتي البحث .

5- أداة القياس :

استعمل الباحث ادوات القياس الملائمة لبحثه وهذه الأدوات نفسها لقياس المتغيرات التابعة وللمجموعتين وهما (الإختبار التحصيلي ، واختبار التفكير االجانبي) .

سادسًا: أثر الإجراءات الإحصائية

حرص الباحث على ضبط أثر الإجراءات الإحصائية التي قد تؤثر في نتائج التجربة، واتخذ مجموعة من التدابير لضمان سلامة النتائج وحيادها، تمثلت بما يأتي:

أ. المادة الدراسية

اعتمد الباحث المفردات الدراسية المقررة من قبل اللجنة القطاعية (لجنة العمداء) كمصدر موحد لتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). وقد حرص على أن تكون المادة المقدمة في كل محاضرة متساوية من حيث المحتوى والوقت المخصص.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

ب. سرية البحث

لضمان عدم تأثر سلوك الطلبة بطبيعة البحث، اتفق الباحث مع رئاسة قسم معلم الصفوف الأولى على عدم إبلاغ الطلبة بطبيعة الدراسة أو أهدافها، وقد تولّى الباحث التدريس كمحاضر مكلف، مما ساعد على الحفاظ على الخصوصية العلمية.

ج. الثبات في التدريس

قام الباحث بتدريس كلا المجموعتين بنفسه، الأمر الذي عزز من دقة وموضوعية النتائج، إذ أن اختلاف المُدرّسين قد يؤدي إلى إدخال متغيرات شخصية تؤثر في تفسير النتائج، مثل خبرة التدريسي أو أسلوبه التعليمي.

د. تنظيم جدول المحاضرات

تم التنسيق مع إدارة القسم لتنظيم الجدول الأسبوعي بحيث تُدرّس مادة "طرائق التدريس العامة" لكلا المجموعتين في نفس الأيام وبواقع ثلاث ساعات أسبوعيًا، لضمان تساوي الفرص الزمنية بين المجموعتين.

هـ. الوسائل التعليمية

استُخدمت نفس الوسائل التعليمية التقليدية والإلكترونية لكلا المجموعتين، وشملت:

- جهاز العرض (Data Show)
- برامج تعليمية متقدمة
- أفلام تعليمية
- عروض PowerPoint
- صور وفيديوهات إلكترونية
- مخططات ومصورات تعليمية

و. مدة التجربة

توحّدت مدة التجربة بين المجموعتين، إذ بدأت يوم الاثنين الموافق 2023/09/16، وانتهت يوم 2023/12/20، مما يضمن توحيد الزمن كعامل تجريبي.

ز. مكان إجراء التجربة

نُفذت التجربة في جامعة سومر – كلية التربية الأساسية – قسم معلم الصفوف الأولى، ضمن بيئة تعليمية موحدة لكلا المجموعتين.

ح. إعداد الخطط التدريسية

أعدّ الباحث خططًا تدريسية مفصلة تغطي المحتوى الدراسي، كما قام بعرض نماذج من هذه الخطط على محكمين متخصصين لإبداء آرائهم، وبناءً على الملاحظات المقدمة، تم إجراء التعديلات اللازمة لجعل الخطط قابلة للتطبيق وفعالة في تحقيق أهداف الدراسة.

سادساً: أداتا البحث:

سعياً لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بإعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين وهما: التحصيل الدراسي والتفكير الجانبي، وذلك من أجل التحقق من أثر المتغير المستقل المتمثل بـ فاعلية استراتيجيات التمكُّن في كل من هذين المتغيرين. وفيما يأتي عرض للإجراءات التي تم اتباعها في بناء هاتين الأداتين:

1. الاختبار التحصيلي

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً خاصاً بمادة طرائق التدريس العامة المقررة على طلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2023–2024، وقد تم تطويره وفق الخطوات الآتية:

أ. الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة (عينة البحث) في مادة طرائق التدريس العامة، المقررة خلال العام الدراسي المشار إليه.

ب. تحديد نوع وعدد فقرات الاختبار:

اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، لتغطية مستويات التفكير بحسب تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). وقد تضمن الاختبار (40) فقرة موزعة على النحو

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

الآتي:

- (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، صيغت على شكل سؤال يتضمن جذراً وأربعة بدائل، أحدها يمثل الإجابة الصحيحة والثلاثة الأخرى خاطئة.
- (10) أسئلة مقالية، روعيت فيها قدرات الطلبة الزمنية وظروف المحاضرة.

وقد تمت صياغة الفقرات استناداً إلى مراجعة عدد من الدراسات السابقة التي تناولت فئة طلبة المرحلة الثالثة. كما عُرضت فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في المجال، وتم تعديل بعضها بناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم لضمان وضوحها وسلامتها اللغوية والعلمية.

– **اعداد جدول المواصفات:** أعد الباحث جدول مواصفات للاختبار التحصيلي، وذلك طبقاً لمستويات الاهداف السلوكية للمستويات الست من المجال المعرفي لتصنيف بلوم والنقاط الأتية توضح الخطوات التي أتبعها الباحث في بناء جدول المواصفات

– **تحديد الوزن النسبي (الأهمية النسبية) للمحتوى:** تم تحديد الوزن النسبي لمحتوي كل موضوع من موضوعات مقرر طرائق تدريس العامة من طريق عدد الصفحات؛ إذ تم حساب عدد الصفحات لكل موضوع كما في المعادلة الآتية:

$$\textbf{الوزن النسبي لِمُحتوى كُلّ وحدة} = \frac{\text{عدد الصفحات للموضوع}}{\text{عدد الصفحات الكلي للموضوعات}} \times \textbf{100\%}$$

– **تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية:** تم تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية للمستويات الستة عن طريق حساب نسبة الأغراض السلوكية لكل مستوى للموضوعات لمقرر طرائق تدريس العامة إلى العدد الكلي للأغراض كما في المعادلة الآتية:

$$\textbf{الوزن النسبي للأهداف السلوكية للمُستوى} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية في المستوى الواحد}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية الكلي}} \times \textbf{100\%}$$

– تحديد عدد أسئلة المحتوى الواحد باستعمال المعادلة الآتية:

عدد الأسئلة في كل خلية = عدد الأسئلة الكلي × النسبة المئوية للمحتوى × النسبة المئوية للأهداف في كل مستوى (الياسري، 2018 : 87).

جدول (3) جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المفردات	الصفحات	الاهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						المجموع 100%
			المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
			30%	22.5%	20%	15%	7.5%	5%	
نظريات التدريس	4	%9	1	1	1	1	0	0	4
مصطلحات التدريس	5	%11	1	1	1	1	0	0	4
مهارات التدريس	6	%13	2	1	1	1	1	0	6
التدريس الفعال	7	%15	2	1	1	1	1	1	7
تنويع التدريس	3	%7	1	1	0	0	0	0	2
طرائق تدريسية شائعة	4	%9	1	1	1	0	0	0	3
طرائق تدريسية تقوم على البحث	5	%11	1	1	1	1	0	0	4
طريقتا التعلم التعاوني الفردي	4	%9	1	1	1	0	0	0	3
طرائق تدريسية للتمكن	7	%16	2	1	1	1	1	1	7
المجموع	45	%100	12	9	8	6	3	2	40

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

أ. **صياغة فقرات الاختبار:** صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها الأولية في ضوء ما تضمنته الخارطة الاختبارية، واختار الباحث نوع (الاختيار من متعدد) ومقالي الذي يعد أفضل الاختبارات الموضوعية لقياس مستويات تصنيف بلوم المعرفية (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب ، التقويم)، وعلى مقرر طرائق تدريس العامة لمرحلة الثالثة ، وتألف الاختبار من (40) فقرة اختبارية (30) من نوع (الاختيار من متعدد) مكونة من أصل الفقرة وأربعة بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة منها خاطئة و(10) اسئلة مقالية، وعرضت هذه الفقرات على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وطرائق تدريسها ومن طريق ملاحظاتهم القيمة، عدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة.

ب. **تصحيح اجابات الاختبار:** بعد أنْ تمت صياغة فقرات الاختبار وتم اختيار نوع الاختبار ووضع الاختبار بصيغتهِ الأولية والمكون من (40) فقرة اختبارية، تم وضع معيار لتصحيح الإجابات، إذ وضعت (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) وصفر للإجابة الخاطئة والفقرة التي تم تركها وعدم الإجابة عليها والفقرة التي وضع لها أكثر من اختيار، والاسئلة المقالي كل سؤال درجتان وبالتالي فالدرجة النهائية من (صفر- 50).

ت. **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي اعتمد الباحث نوعين من الصدق:

الصدق الظاهري: بعد التحقق من صدق الاختبار ظاهرياً، وزّع الباحث الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وطرائق تدريسها ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل بعد اعتماد نسبة (80%) فأكثر على وفق قيمة مربع كاي تروحت بين(12.56-23) إذ أظهرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها، ولذلك أبقيت فقرات الاختبار (40) فقرة.

جدول(4)
الدلالة الإحصائية للصدق الظاهري للاختبار التحصيلي

ت	رقم فقرة الاهداف السلوكية	عدد المحكمين			النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
		الكلي	الموافقون	الغير موافقون		المحسوبة	الجدولية	
1	2،3،5،7،8،9،12،13،16،17،19، 24،26،28،29،31، 34،35،37،39،40،	**23**	23	0	%100	23	3.84	دالة إحصائياً
2	1،4،6،10،11،14،15،18،32،	23	22	1	%96	19.17	3.84	دالة إحصائياً
3	20،21،23،30،33،36،	23	21	2	%91	15.69	3.84	دالة إحصائياً
4	22،25،27،38	23	20	3	%87	12.56	3.84	دالة

- **صدق المحتوى:**

اعتمد الباحث في بناء فقرات الاختبار على مبدأ صدق المحتوى، وذلك لضمان شمول الفقرات لجميع المفردات الأساسية في المادة الدراسية، وارتباطها المباشر بالأهداف السلوكية المحددة. وبذلك يُعدّ الاختبار صادقاً من حيث محتواه، لكونه يقيس ما وضع من أجله بدقة وموضوعية.

أ. التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

أجرى الباحث تطبيقاً استطلاعياً للاختبار التحصيلي على عينتين تجريبيتين، وذلك بهدف التحقق من ملاءمة الفقرات ومدى وضوحها، وكذلك تحديد الزمن اللازم للإجابة على الاختبار. وفيما يلي تفاصيل التطبيق الاستطلاعي الأول:

- **التطبيق الاستطلاعي الأول:**

تم تنفيذ هذا التطبيق يوم الأحد الموافق 2023/9/24 من العام الدراسي 2023 -2024، على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الأولى – كلية التربية الأساسية – الجامعة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

المستنصرية، وهم عينة مماثلة من حيث الخصائص لعينة البحث الأصلية وكان الهدف من هذا التطبيق هو التأكد من وضوح تعليمات الاختبار وصياغة فقراته، بالإضافة إلى فهم الطلبة لبدائل الإجابة، ومعرفة الوقت المناسب للإجابة. وقد تم إبلاغ الطلبة بموعد الاختبار قبل أسبوع من تطبيقه، وأشرف الباحث شخصياً على سير العملية، حيث قام بتوضيح بعض الفقرات التي أثارت تساؤلات الطلبة، مما ساعد في ضمان وضوح جميع الفقرات من حيث اللغة والمعنى.

أما ما يخص تحديد الزمن اللازم للإجابة، فقد تم احتسابه من خلال متوسط الأزمنة التي استغرقها أفراد العينة، وذلك بعد تسجيل الوقت الذي استغرقه كل طالب على ورقة إجابته، ثم استخدام المعادلة الآتية للحصول على الزمن المناسب، والذي بلغ 90 دقيقة وباعتماد المعادلة الأتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الأول+زمن الطالب الثاني+...+زمن الطالب الأخير}}{\text{العدد الكلي للطلبة}}$$

زمن الاختبار= 2640 / 30 = 88 دقيقة ~ 90دقيقة (شواهين، 2018 : 87).

– **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** بعد أنْ تأكد الباحث من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق الاختبار التحصيلي مرة أخرى على عينه مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية/ جامعة المستنصرية يوم الاثنين الموافق (2023/11/12)، وذلك بمساعدة اساتذة ورئيس القسم، وذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية للاختبار.

– **التحليل الإحصائي للفقرات:** إنّ الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار من طريق التعرف على نواحي القصور في فقراتهِ والكشف عن الفقرات الضعيفة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها؛ لذلك قام الباحث بتصحيح إجابات الطلبة العينة الاستطلاعية البالغ عددها (100) طالبٍ وطالبة، وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كانت (45) وأدنى درجة كانت (10) ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

– **معامل التمييز**: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وكذلك المعادلة الخاصة باحتساب معامل تمييز الفقرات المقالية وجد أنّ معامل تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين (0,33- 0,56) وأنّ معامل تمييز الفقرات المقالية تتراوح بين (0,33- 0,48)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار تعد جميعها جيدة، أذ يشير (جواد ومازن، 2019) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.20) فأكثر.(جواد ومازن، 2019: 113-115).

– **فعالية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار وجد الباحث أنّها تنحصر بين (-0.04 – - 0.22)، وهذا يعني أنّ البدائل غير الصحيحة قد جذبت اليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل الخاطئة جميعها على ماهي عليه .

– **معامل الصعوبة الفقرات**: قام الباحث بتطبيق قانون باحتساب معامل صعوبة الفقرات المقالية أظهرت النتائج أنّ جميع معاملات الصعوبة للفقرات الموضوعية تتراوح بين(0،41-0،70)، وبالنسبة للفقرات المقالية فقد تراوح معامل صعوبتها بين(0,38-0,52)، وبهذا تعد فقرات الاختبار التحصيلي جيدة وملائمة من حيث الصعوبة والسهولة ومقبولة، إذ تشير الأبحاث في الاختبارات والمقاييس أن الاختبار يعد جيداً اذا كان معامل الصعوبة فقراتهِ تنحصر بين (0.2 – 0.8).

ث. **ثبات الاختبار:** إذ تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة :

– **طريقة التجزئة النصفية:** لحساب ثبات الاختبار أعتمد الباحث درجات العينة الاستطلاعية في الاختبار الذي طبق في يوم الاثنين الموافق (2023/11/29م) والتي بلغت (100) ورقة إجابة ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والفقرات الزوجية على جهة اخرى وبلغ ثبات الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.82)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون وبلغ (0.90)، ويعد الاختبار ثابتاً، إذا كانت قيمة ثباته (0.70) فأكثر (عوض ومحمد، 2018: 94).

مقياس التفكير الجانبي :

لغرض التحقق من التكافؤ بين طلبة مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير الجانبي، والذي اعد اختباره، تم تطبيق هذا الاختبار (لغرض التكافؤ) على طلبة مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة)في يوم(الاثنين) الموافق(17 /2023/12)، تم حساب المتوسط الحسابي لمجموعتي البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

لدرجات للطلبة المجموعة التجريبية (136.82) وبأنحراف معياري (13.01) والتباين (169.26)، وبلغ المتوسط الحسابي لطلبةالمجموعة الضابطة (137.33) وبأنحراف معياري (16.57) والتباين (274.56) وبدرجة حرية (68) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(0.143) اقل من القيمة التائية الجدولية والتي قيمتها (2.000) ولمستوى دلالة احصائية (0.05) لذلك لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متغير التفكير الجانبي لطلبةمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، مما يدل على أنّ طلبةمجموعتي البحث متكافئين في متغير التفكير الجانبي كما موضح في الجدول(5).

جدول (5)

المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) تكافؤ مجموعتي البحث في المتغير التفكير الجانبي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	137.33	169.26	13.01	78	0.143	1.99	غير دالة
الضابطة	40	136.82	274.56	16.57				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة

السلامة الداخلية :

يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي ولتفادي اثر بعض هذه المتغيرات الدخيلة في الدراسات التجريبية حاول الباحث قدر المستطاع ضبط المتغيرات (غير التجريبية) التي يراها قد تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو الآتي:

- **العمليات المتعلقة بالنضج** : قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور ، وذلك للحد من تأثير عامل النضج .
- **المدة الزمنية :** أجريتُ تجربته في كلية التربية الاساسية/قسم معلم الصفوف الاولى وكانت المدة الزمنية لأجراء التجربة نفسها بالنسبة لمجموعتي البحث .
- **المادة الدراسية :** دَرس الباحث طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) المقرة من قبل اللجنة القطاعية .
- **مدرس المادة:** قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه بعد ابلاغ الطلبة انه تم تكليفه ليحل محل استاذها الاصلي .
- **توزيع الحصص :** اعتمد الباحث الجدول الاسبوعي المعلن من قبل القسم .
- **السلامة الخارجية للبحث** :

لغرض تحقيق السلامة الخارجية عند تطبيق المقياس ، ولابعاد اثر الاجراءات التجريبية درس طلبة المجموعتين بنفسه ، ولم يتعرض طلبة مجموعتي البحث لتجربة اخرى خلال مدة البحث .

- **الاندثار التجريبي :** لم يحدث انقطاع أو ترك الطلبة من المجموعتين خلال مدة التجربة عدا بعض حالات الغياب الفردية بنسبة ضئيلة ومتساوية في كلا المجموعتين.
- **الظروف الفيزيقية :** أنّ ظروف الفيزيقية للمجموعتين كانت متشابهة على نحو كامل ، وقد كان لكل شعبة صف ثابت وكان تصميم القاعتين الدراسين نفسه من حيث مساحة القاعة الدراسي وموقعها والمقاعد التي يجلسون عليها ونوعية الإنارة وكذلك التهوية ونوعية السبورة .

سادساً: بناء مقياس التفكير الجانبي : تم بناء المقياس في ضوء أتباع الخطوات الآتية :

- **تحديد الهدف من المقياس :** هدف هذا المقياس قياس التفكير الجانبي لدى الطلبة عينة البحث .
- **تحديد جوانب** التفكير الجانبي: بعد اطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بالتفكير الجانبي ، وكذلك الاطلاع على عدد من دراسات التي تناولت التفكير الجانبي .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

– **صياغة فقرات المقياس بالصيغة الاولية** : قمتُ بصياغة فقرات المقياس بالصيغة الاولية وتم صياغة الفقرات إذ يجيب عليها الطلبة بالخيارات التي تمثل درجة انطباقها عليه ، وهي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تطبق عليّ إلى حد ما ، لا تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ ابداً) ، اذ راعى عند صياغة فقرات المقياس عدد من الامور هي :

- ❖ استخدم عند صياغة فقرات المقياس عبارات واضحة وقصيرة .
- ❖ كل عبارة من عبارات المقياس تعبر عن فكرة واحدة .
- ❖ ان لا تكون فقرات المقياس ايحائية الاجابة .

➢ **وضع تعليمات الإجابة على المقياس** : بعد تحديد عدد فقرات المقياس بصيغتها النهائية ، قام الباحث بوضع تعليمات الإجابة على فقرات المقياس ، والتي هدفت الى شرح فكرة الإجابة على المقياس وبالصورة التي تتناسب مع طلبة المرحلة الثالثة ، وذلك لكي يستطيع هولاء الطلبة الإجابة على فقرات المقياس بسهولة.

➢ **تصحيح المقياس**: وضع معياراً لتصحيح مقياس التفكير الجانبي ، فقد كانت الإجابة عن كل فقرة من خمسة بدائل حسب مقياس (ليكرت الخماسي) وهي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تطبق عليّ إلى حد ما ، لا تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ ابداً) وقد أعطيت اوزان لتحويل هذه البدائل إلى رقم كمي لغرض أجراء العمليات الاحصائية وهذه الاوزان هي (5،4،3،2،1) على التوالي لفقرات المقياس وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس بصيغته النهائية محصورة بين (48– 240) درجة

➢ **الصدق الظاهري :** لغرض التحقق من الصدق الظاهري عرضت فقرات المقياس على مجموعة من المختصين بطرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية ، وقد اتخذت نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لقياس الصفة التي وضع من اجلها وفي ضوء أراء المختصين عدلت بعض الفقرات وبذلك فان المقياس يتمتع بالصدق الظاهري .

جدول (6)

الصدق الظاهري لفقرات المقياس التفكير الجانبي حسب آراء المحكمين والمتخصصين

ت	تسلسل الفقرة	الموافقون	المعارضون	قيمة مربع كاي	القيمة الجدولية	النسبة
1	1،2،4،6،8،10،11،13،14، 17،19،21،22،23،25،26،27 ،،28،29،32،34،35،37،42،46	21	0	21	3.84	%100
2	7،12،18،31،39،40،41، 43،44،47،48،	20	1	17.19	3.84	%95
3	3،9،16،20،30،36،38،45،	19	2	13.76	3.84	%90
4	5،15،24،33،	18	3	10.71	3.84	%86

➢ **التطبيق الاستطلاعي للمقياس :**

تم التطبيق الاستطلاعي على عينة من الطلبة من خارج عينة البحث وقد تم التطبيق الاستطلاعي بمرحلتين هما :

1. **التطبيق الأستطلاعي الأول :** فقد عمد الباحث إلى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية أولى مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى/ كلية التربية الاساسية/ جامعة ميسان يوم الاثنين الموافق (2023/9/18)، وقد حرص الباحث أن يتم تطبيق الاختبار في ظروف ملائمة، حيث تبين أن تعليمات الاختبار، وفقراته كانت واضحة ومفهومة مع وجود بعض الاستفسارات والأسئلة حول نوعية الاختبار، وتبين بعد تطبيق الاختبار أن فقراته جميعها واضحة ومفهومة .

$$\text{متوسط الزمن المستغرق} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول + الثانية + الثالث ..... + الثلاثون}}{\text{عدد الطلبة}}$$

$$\text{متوسط الزمن المستغرق} = \frac{1136}{30} = 38 \text{ دقيقة تقريباً}$$

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

التطبيق الاستطلاعي الثاني : بعد أنْ تأكد الباحث من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والزمن اللازم للإجابة عنها من قبل طلبة المرحلة الثالثة في قسم معلم الصفوف الأولى بكلية التربية الأساسية، طبق الاختبار مرة أخرى على عينه مكونة من (100) طالباً وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى/ كلية التربية الأساسية/ جامعة المستنصرية يوم الاحد الموافق (2023/11/12)، وبمساعدة رئيس واساتذة القسم، وذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ، ثم حللت إجابات طلبة المجموعتين العليا والدنيا احصائياً وكما يأتي :

➢ **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس**

يهدف التحليل الاحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السايكومترية للمقياس نفسه ، لذا استخرج الخصائص السايكومترية للمقياس كالاتي :

➢ **القوة التمييزية للفقرات :** بعد ترتيب إجابات الطلبة تنازلياً واختيار نسبة (27%) لكل من المجموعتين العليا والدنيا، تم بعد ذلك حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الجانبي ، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعين (العليا والدنيا) ، ولكل فقرة ،تبين أنّ فقرات المقياس لها قوة تمييزية تراوحت قيمتها ما بين (2.473- 7.038)، واتضح أنّ جميع القيم أعلى من القيمة الجدولية التي قيمتها تساوي (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52)، وبذلك فان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً ، اي أنّها مميزة .

➢ **صدق البناء(الاتساق الداخلي) :** صدق البناء (الاتساق الداخلي) يعني أنّ كل فقرة من فقرات المقياس يجب أنّ تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس وحسب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، وكانت معاملات الارتباط محصورة بين (0.24– 0.79).

➢ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يُعد ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرًا على صدق الفقرة، ويُعَدّ في الوقت نفسه دليلاً على تجانسها في قياس الظاهرة السلوكية المستهدفة. وللتحقق من ذلك، تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (باستثناء درجة الفقرة نفسها من المجموع الكلي عند الحساب) وقد أظهرت نتائج التحليل أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت دالة إحصائيًا، وذلك عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.79) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52). وبناءً على ذلك، تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس والبالغ عددها (48) فقرة، لكونها أظهرت ارتباطًا دالًا مع الدرجة الكلية. ويوضح الجدول (7) نتائج معاملات الارتباط لكل فقرة

جدول(7)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.33	17	0.79	33	0.54
2	0.51	18	0.24	34	0.44
3	0.46	19	0.32	35	0.49
4	0.47	20	0.34	36	0.59
5	0.29	21	0.46	37	0.50
6	0.45	22	0.39	38	0.49
7	0.53	23	0.38	39	0.45
8	0.43	24	0.26	40	0.39
9	0.40	25	0.54	41	0.35
10	0.51	26	0.35	42	0.45
11	0.47	27	0.41	43	0.39
12	0.57	28	0.40	44	0.55

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

0.36	45	0.59	29	0.44	13
0.42	46	0.50	30	0.52	14
0.50	47	0.35	31	0.44	15
0.54	48	0.44	32	0.65	16

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال** : تحقق هذا الصدق من خلال حساب ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون وكانت جميعها دالة (صادقة) مقارنة بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).
- **ثبات المقياس** : يعني ثبات المقياس انه يعطي نفس النتائج أذا ما استعمل عدة مرات وتحت نفس الظروف ، وهنالك طرائق عدة لحساب ثبات المقياس إذ استعمل لحساب معامل الثبات بطريقة الفا_ كرو نباخ:
- **طريقة الفا كرونباخ :**استخدمت هذه الطريقة لحساب معامل ثبات المقياس ، ووجد أنّ معامل ثباته يساوي (0.92) ، وهو معامل ثبات جيد ، اذ كانت قيمة معامل الثبات من (0.67) فما فوق تكون جيدة (النبهان ،2004: 240).
- **المقياس بصيغته النهائية :** تكون المقياس بصيغته النهائية من (48) فقرة بعد أنّ عدلات الفقرات لأنه تم تعديلها من قبل الخبراء .

سابعاً- إجراءات تطبيق التجربة:

لغرض تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج دقيقة يمكن اعتمادها في هذا البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية، من خلال مسيرته في تطبيق تجربة البحث .

1- اجرى الباحث اتفاقا مع رئاسة قسم معلم الصفوف الأُولى على أن يكلف بتدريس مقرر طرائق التدريس العامة بنفسه للعام الدراسي 2023- 2024.

2- قام الباحث بتطبيق تجربته على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مع بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2023- 2024 وبعد إجراء عمليات التكافؤ بدأ الباحث بالتدريس الفعلي للمجموعتين يوم الأحد الموافق 2023/9/17.

3- عمل الباحث على استعمال الوسائل التعليمية نفسها عند تنفيذ التجربة سواء أكانت الداتا شو، أو الحاسوب، أو الصور، أو السبورة، أو الأقلام الملونة، لمجموعتي البحث وكانت متساوية تماما الى درجة كبيرة.

4- درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه وعلى وفق الخطط المحددة لكل مجموعة، وكانت بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً لكل مجموعة، إذ درس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجيات التمكن وعلى وفق الخطط الدراسية اليومية المعدة لذلك على وفق استراتيجيات التمكن ، في حين درس المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية.

5- بعد الانتهاء من تجربة البحث طبق الباحث أداتي البحث، وكالآتي:

أ- طبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في يوم الاربعاء الموافق 2023/12/13، وقد أبلغ الباحث الطلبة جميعهم قبل أسبوع بموعد إجراء الاختبار التحصيلي.

ب- طبق الباحث مقياس التفكير الجانبي على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في يوم الاثنين الموافق 2023/12/18.

ثامناً : الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية كما يأتي :

- برنامج الاكسل.
- برنامج الحقيبة الإحصائية **Spss**.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج:

1. النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى:

تنص الفرضية الصفرية الأولى على أنّه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست مقرر طرائق تدريس العامة على وفق استراتيجيات التمكن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرست المقرر نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل .

ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية، قام الباحث باستخراج مجموعة من الإحصاءات الوصفية، شملت المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري لدرجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). وقد أظهرت النتائج أن:

- تفوق المجموعة التجريبية، التي تلقت تدريسها وفق استراتيجيات التمكّن، كان متوسط درجاتها (35.017)، في حين بلغ التباين (31.58)، أما الانحراف المعياري فبلغ (5.62).
- أما المجموعة الضابطة، التي تلقت تدريسها بالطريقة التقليدية، فقد بلغ متوسط درجاتها (29.745)، والتباين (49.70)، والانحراف المعياري (7.05).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية، استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين. وقد كشفت النتائج عنإحصائية كما في وجدول (8).

جدول (8)
المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	35.017	5.62	31.58	78	4.355	1.99	دالة احصائيا
الضابطة	40	29.745	7.05	49.70				

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل. اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.355)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (109). وتشير هذه النتيجة إلى تفوق واضح لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات التمكن على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة الاعتيادية.

وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية الأولى، وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجيات التمكن في مقرر طرائق التدريس العامة، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي المُعدّ لأغراض هذا البحث."

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل الدراسي):

استخدم الباحث معادلة "كوهين" (Cohen's d) لقياس حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجيات التمكن) في المتغير التابع (التحصيل). وقد بلغ حجم الأثر (d) (0.75)، وهي قيمة تُعد متوسطة التأثير وفق معايير كوهين، مما يدل على أن التدريس وفق استراتيجيات التمكن كان له أثر ملحوظ ومناسب في رفع مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وجدول (9) يبين ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

جدول (9)
حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
التدريس على وفق استراتيجيات التمكن	التحصيل	0.75	متوسط

وقد اعتمد الباحث التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988)، وجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10)
قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين

قيمة حجم الأثر (d)	(0,2- 0,4)	(0,4- 0,7)	(0,8) فما فوق
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية

والتي تنص على ما يلي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين دُرّسوا باستخدام استراتيجيات التمكّن في مقرر طرائق التدريس العامة، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين دُرّسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الجانبي المُعدّ لأغراض هذا البحث."

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية، قام الباحث باحتساب المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري لدرجات طلبة كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تلقوا تدريسهم وفق استراتيجيات التمكّن (211.321)، وكان التباين (**176.49**)، والانحراف المعياري (**13.289**).
- في المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (181.072)، وبلغ التباين (**146.66**)، أما الانحراف المعياري فكان (**12.110**).

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين. وقد بينت النتائج الإحصائية، كما هو موضح في الجدول (11)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (kiess , 1996 : 164)

جدول (11)
المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التفكير الجانبي النهائي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	211.321	13.289	176.49	78	4.875	1.99	دالة احصائيا
الضابطة	40	181.072	12.110	146.66				

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الجانبي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.875)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (78). يشير هذا الفرق إلى أن أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التمكّن كان أفضل من أداء أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين تلقوا تعليمهم بالطريقة التقليدية.

بناءً على هذه النتائج، تُرفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين، وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين في اختبار التفكير الجانبي لصالح المجموعة التجريبية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

قياس حجم الأثر للمتغير المستقل في التفكير الجانبي

استخدم الباحث معادلة كوهين (Cohen's d) لتقدير حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجيات التمكّن) في المتغير التابع الثاني (التفكير الجانبي)، وقد بلغ حجم الأثر (0.85)، وهو ما يُعد وفق معايير كوهين أثراً كبيراً، يدل على فعالية واضحة لاستراتيجيات التمكّن في تحسين مستوى التفكير الجانبي لدى طلبة المجموعة التجريبية. وقد تم توثيق هذه النتيجة في الجدول (12)

جدول (12)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التفكير الجانبي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
التدريس على وفق استراتيجيات التمكن	التفكير الجانبي	0.98	كبير

وقد أعتمد الباحث تحديد مقدار حجم الاثر على وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988: 276) وجدول (5) السابق يبين ذلك.

ثانياً: تفسير النتائج:

أولًا: تفسير نتائج الفرضية الأولى

أظهرت نتائج البحث وجود تفوق ملحوظ لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين تلقّوا تعليمهم وفق استراتيجيات التمكّن في اختبار التحصيل الدراسي، وهو تفوق يُمكن تفسيره بعدة عوامل:

أ. إن اعتماد التدريس على استراتيجيات التمكن أتاح للطلبة مساحة أوسع في استخدام استراتيجيات متعددة للتعلّم، مما ساعدهم في الانتقال من مجرد حفظ المعلومات إلى الفهم العميق والاستيعاب الفعّال للمحتوى الدراسي.

ب. ساعد عرض المادة العلمية بأساليب متناسبة مع أساليب تفكير الطلبة في جعل عملية التعلم أكثر سلاسة وفاعلية، مما انعكس إيجابًا على مستوى التحصيل لديهم.

ج. ارتكز التعليم على خطوات منهجية منظمة داخل استراتيجيات التمكن، مما أسهم في معالجة الثغرات التعليمية سواء في المحتوى، أو الأهداف، أو الأساليب المتبعة، ورفع من كفاءة العملية التعليمية بشكل عام.

ثانيًا: تفسير نتائج الفرضية الثانيه

كشفت النتائج أيضًا عن تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجانبي، ويمكن فهم هذا التفوق في ضوء العوامل الآتية:

أ. إن التدريس المبني على استراتيجيات التمكن وفّر بيئة تعليمية تفاعلية غنية بالأنشطة التعليمية والوسائل الحديثة، ما حفّز الطلبة على التفكير بطرق جديدة، والانفتاح على بدائل متعددة للإجابة عن الأسئلة، مما ساعدهم في تنمية مهارات التفكير الجانبي.

ب. خفّف تطبيق هذه الاستراتيجيات من الاعتماد على النمط التقليدي (التفكير الرأسي)، وفتح المجال أمام الطلبة لاستخدام أساليب تفكير أكثر مرونة وابتكارًا، وهو ما عزّز قدرتهم على التفكير خارج النمط المألوف.

ج. من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتقديم الدعم المناسب لكل متعلّم، ساهمت استراتيجيات التمكن في تمكين الطالب من أداء دور نشط داخل الصف، ومكّنته من اتخاذ القرارات والتفاعل مع بيئته التعليمية بشكل إيجابي، مما أسهم في تطوير تفكيره الجانبي

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء ما وصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

1. اسهم التدريس على وفق استراتيجيات التمكن في تشجيع الطلبة على تقوية شخصيتهم ومرونة تفكيرهم الجانبي من طريق الانشطة التي وجهت إليهم.
2. إنَ استعمال التدريس على وفق استراتيجيات التمكن بنحوٍ منتظم، أدى إلى تفاعل الطلبة إيجابياً مع دروس التصميم، وأتضح من ذلك مشاركتهم الفاعلة في اثناء مدة التجربة.
3. انَ التدريس على وفق استراتيجيات التمكن له فاعلية ايجابية في التحصيل وتنمية التفكير الجانبي لدى طلبة المرحلة الثالثة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

رابعاً: التوصيات:

وفقا لنتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1. إعادة النظر في محتوى مناهج طرائق التدريس وبرامج التربية العملية في كليات التربية الأساسية، وذلك من خلال تضمينها استراتيجيات تدريسية فعّالة مثل استراتيجيات التمكّن، لما لها من دور إيجابي في تنمية التحصيل الأكاديمي والتفكير الجانبي لدى الطلبة.
2. توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة، وتشجيعهم على تنمية تلك الأساليب بطريقة متوازنة، دون إهمال باقي الأساليب، بهدف تعزيز القدرة على اكتساب المعرفة الذاتية، وتنمية التفكير الإبداعي والجانبي، واستثمار الطاقات الكامنة لدى الطلبة بصورة فعالة.
3. التركيز على ضرورة اختيار الاستراتيجية التدريسية الملائمة لطبيعة المادة الدراسية ولمستوى الطلبة من النواحي العقلية والعمرية، بما يتوافق مع خصائصهم وحاجاتهم التعليمية، إذ يُعد اختيار الأسلوب التدريسي المناسب نقطة انطلاق أساسية نحو توفير بيئة تعليمية فعالة، وتحقيق تنظيم جيد للعملية التعليمية، وتقليل الهدر في الوقت والجهد، بما ينعكس على تحسين مستوى تحصيل الطلبة الدراسي

خامسا : المقترحات:

بناءٍ على نتائج واستنتاجات البحث الحالي واستكمالاً له يقترح الباحث:

1. إجراء دراسة لتحليل محتوى مناهج وتحليل كتب في ضوء مهارات التفكير الجانبي.
2. إجراء بحث تجريبي يستهدف التعرف إلى أثر تصميم بيئة تعليمية تفاعلية مستندة إلى استراتيجيات التمكّن، في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي والتفكير الجانبي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الأساسية ضمن مقرر طرائق التدريس العامة.
3. تنفيذ دراسة ارتباطية تهدف إلى تحليل طبيعة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتفكير الجانبي لدى طلبة الجامعات، بهدف الكشف عن مدى التداخل بين هذين المتغيرين وتأثير كل منهما في الآخر.

المصادر والمراجع

1. ابراهيم، مجدي عزيز، التفكير الجانبي تقنياته التربوية ومواده التعليمية، ط1، عالم الكتب، القاهرة،2013.
2. ابراهيم، محمد، واخرون (2013) : التفكير تعليمه مهاراته عاداته، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق
3. أبو جادو، صالح محمد علي (2014): علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الاردن.
4. ابو جادو، صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر، تعليم التفكير –النظرية والتطبيق- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن،2007.
5. ادريس، عباس حنون(2010): التفكير التحليلي وعلاقته بالأفكار المتضادة والاسلوب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
6. اسماعيلي، يمانه عبد القادر. (2019): انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي, دار اليازوري العلمية, عمان , الاردن.
7. الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (2016) : المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للمدة من (4-5) أيار, بغداد - العراق.
8. جريو ، داخل حسن (2005) : دراسات في التعليم الجامعي ، ط1، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد ، العراق.
9. الجناحي، جنان محمد (2022): التفكيرُ الشَكْلِيُّ والتنافُرُ المعرِفيُّ وعلاقتهما بالتحصيلِ الدراسِيُّ في مادَة طِرائِقِ التَدْريسِ العامَّةِ لدى طلبةِ كُلِّيَةِ التربيةِ الأَسَاسِيَةِ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، بابل، العراق.
10. الجيوسي، محمد بلال (2009): الاستاذ الاستراتيجي اختيار الاستراتيجية المناسبة لكل درس استناداً إلى البحث العلمي، ط1، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.
11. حلوس ، ناريمان حميد ، (2015) : فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة حقوق الإنسان والديمقراطية على وفق معايير الجودة الشاملة في تحصيل طلبة جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

12. الحيلة ، محمد محمود (2008):التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
13. دي بونو، ادوارد، الابداع استخدم قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة، تعريب،باسمة النور، مكتبة العبيكان،الرياض،2005.
14. ديبونو، ادورد، التفكير الجانبي الابداع تدريجيا، ترجمة أ.د مجدي عبد الكريم حبيب، دار الفكر العربي، القاهرة،2017.
15. زاير ، سعد علي ،(2011): رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي ، بغداد –العراق.
16. زاير، سعد علي وخضير عباس جري (2020): تصميم التعليم وتطبيقاتهِ في العلوم الانسانية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
17. زيتون , حسن حسين (2003) : استراتيجيات التدريس , رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم , القاهرة , عالم الكتب .
18. الساعدي، حسن حيال محيسن (2020): المعلم الفعال واستراتيجياتهِ، ط1، مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
19. سبيتان، فتحي ذياب (2018): ضعف التحصيل الطلابي المدرسي "الاسباب والحلول"، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
20. السلخي، محمود جمال(2013): التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
21. عبد اللطيف، عماد بن سيف بن عبد الرحمن (2014): أثر حلقات تحفيظ القران الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، ط1، دار التفسير للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
22. عبد المنعم، منصور احمد وحمدي احمد محمود (2019): التصميم التعليمي النماذج والبرامج التطبيقية، ط1،دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
23. عبيدات، ذوقان، وابو السيد، سهيلة، الدماغ والتعليم والتفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن،2007.
24. عطية، محسن علي (2018): التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
25. علي ، محمد السيد(2009) : التربية العلمية وتدريس العلوم ،ط3 ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن .
26. غانم، بسام عمر وخالد محمد أبو شعيرة (2019): التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
27. الفاخري، سالم عبدالله سعيد (2018): التحصيل الدراسي، ط2، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
28. فرغلي ، اماني سيد (2015) : التعلم النشط والتفكير الابتكاري ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
29. الكبساني ، محمد السيد علي(2010) : المنهج المدرسي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، مؤسسة حورس الدولية للنشر ، الاسكندرية، مصر.
30. ملحم، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
31. الموسوي ، صفاء عامر هاشم ،(2018): فاعلية برنامج تعليمي - تعلمي قائم على نظرية جانبي الدماغ في تحصيل مادة علم النفس النمو عند طلبة أقسام غير الاختصاص في كليات التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية.
32. النفسية ، صالح بن ابراهيم بن سلمان ومحمد بن عبدالله بن عثمان الذير(2020): قيادة التدريس الاحترافي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
33. نوفل , محمد بكر (2008) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.
34. نوفل ، محمد بكر (2014) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط2 ، دار الميسرة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.47.2025.686
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (47) September 2025
العدد (47) سبتمبر 2025

للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
35. الهادي ، محمد محمد ،(2005): التعليم الالكتروني عبر الانترنت ، الدار المصرية اللبنانية.